[140] شرف العزة جمال الأسرة، السيد الحسيب العريق الأصيل، نور الملة والدين علي ابن السيد الجليل النبيل الفاضل عز الدين حسين الشهير نسبه بالصائغ الحسيني الموسوي أدام الله تعالى جمال شرفه وخص بالمرحمة والعاطفة ضريح سلفه، قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق جمع فيها بين توضيح المسائل وتنقيح الدلايل، وإبراز النكات وتبيين المواضع والمشكلات، دلت على جودة فهمه واستنارة قريحته، واستعداده للترقي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، والعروج على معارج العارفين، أمتع الله تعالى بحياته وأعاد من بركاته. وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره مما قرأه وسمعه علي والعمل بما اشتمل عليه من مقتضيات العمل، ونقله إلى غيره، وكذلك جميع ما صنفه وألفته وسمعته ورويته، وما للرواية فيه مدخل، خصوصا كتب الحديث الأربعة التي هي عماد الاسلام ودعائم الايمان، أعني التهذيب والاستبصار والكافي ومن لا يحضره الفقيه، بحق روايتي لها عن جمع من الأشياخ أجلهم رتبة وأعلاهم سندا وأعظمهم علينا يدا شيخنا الجليل ووالدنا الفضيل المبرور المرحوم نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله تعالى لطيفه، وأجزل تشريفه بحق روايته عن جماعة من أشياخه أمثلهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني بحق روايته عن جماعة

= داعي الغواية بين العالمين دعا * من شاب نجم الهدى من بعد ما سطعا وأصبحت سبل الأحكام مظلمة * وكان من قبل فجر الحق قد طلعا وشتت الدهر منه كل ملتئم * وفرقت نوب الأيام ما اجتمعا يا ثلمة بين أهل الحق هدبها * ركن ومن اجلها قلب الهدى انصدعا مضى الهدى والتقى لما مضى وغدا * باب الجهالة في الافاق متسعا لا يعلم الجاهل الناعي بما صنعا * نعى معالم دين الله حيث نعى كيف السبيل الى نهج السداد وقد * بان الهدى وابن خير المرسلين معا كم قد فقدنا من الارشاد تبصرة * ومن دروس بيان بعده لمعا فوائد الرضوية ص 276 - لؤلؤء البحرين ص 53.
